المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	15-09-2006	العـــدد :	12405
الصفحـات :	31	المسلسل :	215

عقب اختتام فعاليات مسابقة القرآن الدولية.. عدد من أعضاء لجنة التحكيم لـ(الجزيرة):

مسابقة الملك عبد العزيز رسالة خير.. ومن أسباب نشر الدعوة الإسلامية

□ مكة المكرمة – الجزيرة:

أبدى عدد من أعضاء لجنة تحكيم مسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره سعادتهم بالمشاركة في لجان التحكيم للمسابقة القرآنية العالمية في دورتها الثامنة والعشرين، وذلك لتميزها في المكان وشموليتها في القواعد والتنظيم.

واعتبروا – في أحاديث لهم لـ(الجزيرة) عقب اختتام المسابقة يوم الأحد الماضي – هذه المسابقة الكبرى هي ضمن المنظومة الكبيرة لجهود المملكة في خدمة القرآن الكريم وأهله، مؤكدين أن الكل يتشرف بالحضور بالمشاركة في هذا العمل الجليل سواء من المتسابقين أو المحكمين، حتى المنظمين لهذه المسابقة الناجحة التي تعد بحق مسابقة خير وفلاح، وهي من الأسباب الرئيسة لنشر الدعوة الإسلامية الصحيحة في كافة الأقطار، منوهين بالعناية التي أولتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – وتسخير كافة الإمكانات المادية والبشرية، لتنظيمها سنوياً في رحاب مكة المكرمة، وتقدير الجوائز المالية السخية للفائزين بها.

شرف المسابقة

في البداية أوضح عضو لجنة التحكيم من جمهورية مصر العربية سيد علي عبد المجيد عبد السميع أن مسابقة الملك عبد العزيز الدولية – بتوفيق الله – سبب من الأسباب العظمى لحفظ القرآن ودراسته في جميع بقاع الأرض، فجميع المسلمين المحبين للقرآن يتابعون هذه المسابقة، ويعدون لها الشباب والأطفال من حفظة القرآن، ويتابعونهم تلاوة وحفظاً وتجويداً وتفسيراً، لينالوا شرف هذه المسابقة.

وقال: إن كثيراً من المسابقات القرآنية تنظم في العالم الإسلامي، ولكن هذه المسابقة لها مكانة خاصة عند أهل القرآن، حيث إنها في بلد الله الحرام مكة المكرمة، التي تشد إليها الرحال من جميع الدنيا، وصدق الله العظيم إذ يقول ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ﴾، فأصحاب الكتاتيب، وكذا مدارس تحفيظ القرآن الكريم يحضون ويعدون طلابهم لدخول هذه المسابقة المباركة، لكي ينالوا فضل زيارة بيت الله الحرام معتمرين، وكذا لينالوا شرف زيارة من نزل عليه القرآن العظيم، نبينا وشفيعنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

ورأى فضيلته أن هذه المسابقة سبب مباشر من أسباب نشر الدعوة الإسلامية في جميع بقاع الأرض، لأن الدعوة الإسلامية أصلها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فينبئ للقائمين على هذه المسابقة، ومنبئاً لمن يدعمون هذه المسابقة مادياً ومعنوياً، جزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

سيد عبد السميع

ودعا الله سبحانه وتعالى أن يجعل المملكة العربية السعودية آمناً وأماناً وإيماناً ورخاء، وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين، ويعينه على نشر الإسلام في جميع ربوع الأرض. وأن يرزقه البطانة الصالحة التي تعينه على طاعة الله.

لقاءات الأخوة

أما عضو لجنة التحكيم التركي محمد أمين ماشاي، فقد عبر في بداية حديثه عن عميق شكره لقادة المملكة الذين لهم – بعد الله – فضل كبير ودور مباشر وتوجيه حكيم في إقامة هذه المسابقة الدولية السنوية ودعم متواصل لحفظة كتاب الله تعالى عز وجل، حيث تعتبر المسابقة أحد أعمال المملكة العظيمة والخيرة التي تزداد وتتقوى لما فيه خير الإسلام والمسلمين في أنحاء العالم.

وقال: مما لا يخفى علينا أن مثل هذه المسابقات تجدد لقاءات الأخوة والمودة بالذين نذروا أنفسهم لأعظم مهمة وأفضل قربة وهي حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده وتفسيره، فهي نعمة عظيمة

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	15-09-2006	العـــدد :	12405
الصفحـات :	31	المسلسل :	215

محمد ماشالي

داتو شيخ إسماعيل

للأمة الإسلامية جميعا، حيث يعيشون لحظات مباركة ونفحات ربانية بالقرآن الكريم، وهذا الاحتفال السنوي فيه تأكيد على حفظ كتاب الله العزيز وبقائه واستمراره عبر العصور والأجيال مصداقاً لقوله تعالى: (إنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)، كما أن مشاركتنا في مثل هذه المسابقة بدعوة من خادم الحرمين الشريفين ما هي إلا إحدى الوسائل لتوثيق الروابط الإسلامية، وتوكيد الأخوة الإيمانية، والمساهمة في الدعوة الإسلامية بواسطة نشر القرآن الكريم وفهم معانيه، وإن المملكة العربية السعودية حين تقوم بإجراء هذه المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره بدعم ومؤازرة خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - إنما تضيف عملاً جليلاً إلى سجل أعمال قيادته الخالدة بإذن الله تعالى، كما تأتي أهمية هذا العمل (إجراء المسابقة الدولية السنوية) انطلاقة من قاعدتين أساسيتين قد لا تتوافران في المسابقات التي تجري في الدول الأخرى: أولهما عمق الهدف وهو تشجيع الناشئة على حفظ كتاب الله الكريم وتجويده وتدبر معانيه في مهبط الوحي، والثانية استمرارية هذا العمل والاستعداد له في كل عام حتى يكون نموذجاً لمؤتمرات تعمل على جمع الكلمة وتوحيد الصف. وأشار الحكم التركي إلى أنه إضافة إلى هذه المسابقة الدولية هناك جهود أخرى مباركة مثل طباعة المصحف الشريف وترجمة معانيه إلى اللغات المختلفة لتوزيعها على المسلمين في العالم، وكل هذا لا يستغرب من حكومة المملكة العربية السعودية التي تتخذ من القرآن الكريم والسنة النبوية منهجاً وتتمسك بالدين الإسلامي وتعاليمه السمحة، فهي لا تتأثر بما تثيره المبادئ المنحرفة، والمذاهب الضالة، والأفكار الهدامة.

ترغيب الشباب

وفي ذات السياق امتدح عضو لجنة التحكيم الماليزي داتو شيخ إسماعيل بن محمد اهتمام المملكة قيادة وحكومة وشعباً بتواصل تنظيم هذه المسابقة سنوياً، حيث إن المملكة من الدول الرائدة في تنظيم مثل هذه المسابقات القرآنية التي يشترك فيها عدد كبير من شباب المسلمين يمثلون الدول الإسلامية والأقليات الإسلامية، منوهاً بما حققته من الأهداف المرجوة لترغيب شباب المسلمين في أنحاء العالم في حفظ القرآن الكريم والرعاية التامة والعناية الفائقة بجانب الدعوة إلى الله والاهتمام بكل ما من شأنه إنجاح هذه المسابقة على أكمل وجه وأتم حال، وقد ظهر أثر ذلك عندنا في ماليزيا حيث ظهرت مدارس لتحفيظ القرآن الكريم بشكل شامل في جميع ولاياتها.

ولفت الأنظار إلى أن بعض الدول الإسلامية قد تعرفت مدى اهتمامها بالبرامج القرآنية حيث تسعى بجميع أطرافها قيادة وشعباً للاشتراك في هذه المسابقة بواسطة المسابقات على مستوى الوطن في بلادهم قبل حضورهم للاشتراك في المسابقة التي تقام في المملكة، ولا ننسى في هذا الوقت ما يعيشه شباب الأمة الإسلامية اليوم بسبب الانفتاح الواسع على كل الأفكار والثقافات بمختلف قيمها ومبادئها وأصواتها وغايتها وكثرة المؤثرات الخارجية التي تؤثر بصورة سلبية.

وختم حديثه قائلاً: إن هذه الأهداف التي تم إنجازها تشرح صدور المسلمين في أنحاء العالم ومسلمي ماليزيا على وجه الخصوص، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على حزم وعزم ولاة أمر هذه البلاد وتلاحم وتكاتف مجتمعها مع قيادتهم الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود - حفظهما الله ورعاهما - وأسأل الله أن يحفظ لهذه البلاد المباركة أمنها واستقرارها، إنه نعم المولى ونعم النصير.